

تفسير البيضاوي

61 - { وإن جنحوا } مالوا ومنه الجناح وقد يعدى باللام وإلى { للسلم } للصلح أو للاستسلام وقرأ أبو بكر بالكسر { فاجنح لها } وعاهد معهم وتأنيث الضمير لحل السلم على نقيضها فيه قال : .
(السلم تأخذ منها ما رضيت به ... والحرب يكفيك من أنفاسها جرع) .
وقرئ (فاجنح) بالضم { وتوكل على الله } ولا تخف من إبطانهم خداعا فيه فإن الله يعصمك من مكرهم ويحيق بهم { إنه هو السميع } لأقولهم { العليم } بيناتهم والآية مخصصة بأهل الكتاب لاتصالها بقصتهم وقيل عامة نسختها آية السيف